Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

درجة أعلى من الإبهار وإثارة الغرابة، وتؤدى إلى توتر أقوى تسارعاً، إنها تحقق دهشة الاكتشاف وجاذبية الشر، وفى هذا ما لا ترتضيه التربية فى تلك المرحلة من العمر التى يعد " المدرس " مسئولاً عن التوجيه فيها، إن التسلية والإضافة إلى الخبرة العملية، والتوعية النفسية أهداف أساسية فى الكتابة للطفل حتى يملك رشده كاملاً، ويختار لنفسه . وإذا كان إعداد الطفل للحياة الاجتماعية فى عصر قادم أحد أهداف قصص الأطفال، أو الكتابة إلى الطفل عامة، فإن هذا قد تحقق على نحو متوازن فى الرواية الأولى، التى استطاع فيها سكان كوكب ألفا (الذين يتنفسون غاز الهيليوم (بدلاً من الأكسجين) أن يتوصلوا إلى نظام اجتماعى راق، ألغوا فيه الحروب والمنازعات والصراعات، وتولى الحكم فى كوكبهم مجلس من العلماء والفنانين .. ثم تفرغوا للسيطرة على الطبيعة، وإسعاد أنفسهم، والعمل على تجنب ممارسة العنف .

لقد كانت هذه " ثغرة " نفذ منها الأشرار إلى تدمير الحياة على الكوكب، ولكن اللجوء إلى " الإنسان " كان حلاً موفقاً، إنه يؤثر السلام أيضاً، ويروض الطبيعة كذلك، ولكنه يتخذ أهبته للدفاع عن أرضه .

أما فى " الآلات المفترسة " – وفى العنوان دلالة ورمز – فإن نيّة العالم المتطلّع إلى موقع الحاكم الديكتاتور الذى يسوق العالم إلى الذل والفناء بقوة آلاته المفترسة، ليس يكفى للشفاء من كابوسها – بالنسبة للطفل – أن يرى هذه الآلات وهى تسعى إلى تمزيق صانعها، أو أنه يموت وتفنى آلاته .. إن غرس الرعب فى نفس الطفل لا ينتزع بنفس السهولة . إن أسئلة أخرى ينبغى أن تثار حول بناء قصة الخيال العلمى : حول المصطلحات العلمية الحقيقية والمخترعة، وأسماء الكواكب، والمخلوقات، والتجارب وأنواعها، والحوار، ودوره فى كشف الطباع والمواقف، وأخيراً : مستوى التكافؤ والتداخل بين عناصر البناء الفنى ..

وفى هذه الجوانب حققت القصتان المستوى الفنى المحقق للأهداف المرتقبة لهذا النوع من القصص، فى توجهه لقارئ وقارئة .. حول الخامسة عشرة من العمر.